الخليج

سياسة, العالم

23 نوفمبر 2023 15:37 مساء

روسيا تعزز الأمن قرب المعبر الفنلندي الوحيد الذي بقي مفتوحاً

موسكو ـ أ ف ب

أعلنت السلطات الروسية الخميس، تعزيز الإجراءات الأمنية في منطقة مورمانسك (شمال غرب) المحاذية لفنلندا، بعدما قررت هلسنكي إبقاء معبر حدودي واحد فقط مفتوحاً مع روسيا.

وقال حاكم مورمانسك أندري تشيبيس على تيليغرام: «تقرّر العمل بنظام الإنذار العالي في منطقة مورمانسك وبعدد من الإجراءات الإضافية الهادفة إلى ضمان سلامة سكاننا».

ويأتي هذا الإعلان غداة قرار فنلندا إغلاق كلّ معابرها الحدودية مع روسيا باستثناء معبر واحد وهو معبر رايا-يوسيبي عند الحدود مع مورمانسك في القطب الشمالي الروسي.

السبت، أغلقت فنلندا نصف معابرها الثمانية مع روسيا حتى 18 شباط/فبراير 2024، بعدما شهدت ارتفاعاً في أعداد المهاجرين الذين يطلبون اللجوء عند حدودها الشرقية في تشرين الثاني/نوفمبر.

وأضاف تشيبيس: «يعني ذلك أن عدد المواطنين الأجانب الذين يرغبون في الوصول إلى الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي عبر أراضينا (مورمانسك)، سيرتفع بشكل محلوظ».

ولفت إلى أن نحو 400 أجنبي تجمّعوا الأربعاء، عند معبر سالا في الجزء الشمالي من الحدود بين البلدَين، حيث سمح

حرس الحدود الفنلنديون بعبور 50 منهم فقط.
وفي تشرين الأول/أكتوبر، دق حرس حدود فنلندا ناقوس الخطر بشأن حدوث تغيير في سياسة روسيا، بعدما بدأت الأخيرة تسمح لمهاجرين لا يحملون الوثائق المناسبة بعبور الحدود.
تؤكد فنلندا التي لها حدود مشتركة على امتداد 1340 كيلومتراً مع روسيا، أنها لاحظت تدفقات للمهاجرين دون تأشيرة من الشرق الأوسط وإفريقيا، وخصوصاً من العراق والصومال واليمن، منذ نهاية آب/أغسطس.
ودعمت المفوضية الأوروبية قرار هلسنكي، منددة بـ«الاستغلال » للمهاجرين بطريقة غير نظامية من قبل موسكو، وهو ما نفاه الكرملين الاثنين.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©